على البراق وقد مائت هاجر فذهب الي بيت اسماعيل فقال
لامرأته اين صاحبك قالت ليس هو ههنا ذهب يتصيد
ويطلب لنا فانه ليس عندنا طعام ولا شراب فقال لها اذا جاء
زوجك فاقريه مني السلام وقولي له غير عتبة بابك م
وذهب فجا اسماعيل فوجد ريح ابيه فقال لامرأته هل
جاك احد قالت شيخ صفته كذا وكذا كالمستخفة بشانه
قال فما قال لك قالت قال اذا جاء زوجك فاقريه مني السلام
وقولي له غير عتبة بابك فطلقها وتزوج اخري فلبث
ابراهيم عليه السلام ماشا الله ثم استاذن سارة في زيارة
اسماعيل فاذنت له واشترطت عليه ان لا ينزل فجا عليه السلا
الي باب اسماعيل فقال لامرأته اين صاحبك قالت ذهب
يتصيد وهو يجي الان ان شا الله تعالي فانزل قال فهل
عندك ضيافة قالت نعم فجات بلبن ولحم فدعالها بالبركة
ثم قالت له انزل حتي اغسل راسك وشعثك فلم ينزل
فجات بالمقام فوضعته الي شقه الايمن فوضع قدمه عليه
وغسلت له شق راسه الايمن ثم حولته الي جانبه الايسر
فغسلت له شقه الايسر ودهنته فقال لها اذا جاز وجك
فاقريه مني السلام وقولي له قد استقامت عتبة بابك
فلما جا اسماعيل عليه السلام وجد ريح ابيه فقال لامرأته
هل جاك احد قالت نعم شيخ احسن الناس وجها واطيبهم
ريحا فقال لي كذا وكذا وعسلت له راسه وهذا موضع
قدميه في المقام قال ذاك ابي ابراهيم ثم إن الله سبحانه
امره ان يبني له بيتا يعبده فيه فلم يدر في اي موضع يبنيه
حتي جائته السكينة فدلته علي موضعه فلما انتهت اي
ملئة نطوقته الي موضع البيت لتطوف الحفدة وامر ان
يبني حيث تستقر فجعل ابراهيم يبني واسماعيل عليهما
السلام يناوله الحجارة والطين فبنيا اللعبة من خمسة
اجبل طور سينا وطور زيت ولبنان والجودي وبنيت
قواعده من حرا فبقي حجر فذهب اسماعيل يبغيه ثم رجع

فوجد

فوجد الحجر قد ركب في موضعه فقال له يا ابت من اتاك بهذا
الحجر قال اتاني به من لم يكلني اليك ثم قال ابراهيم لاسماعيل
عليهما السلام ايتني بحجر حتي اضعه علي الركن ليكون علما
للناس فناداه ابي قبيس ان لك عندي وديعة فجي فاخذها
فاخرج ابراهيم عليه السلام الحجر من ابي قبيس ووضعه في
موضعه فلما فرغا من بنايه دعوا بقولهما ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم الايات فاجاب الله دعاهما وجاهما
جبريل عليه السلام ليعلمهما مناسك الحج فخرج بهما يوم
التروية الي مني فصلي بهما الظهر والعصر والمغرب والعشا
ثم بات بهما حتي اصبح فصلي بهما الصبح ثم غدا بهما الي عرفة
فقام بهما حتي زالت الشمس ثم جمع بين الظهر والعصر ثم
ذهب الي الموقف وهكذا احتي احكمها وامر الله سبحانه ابراهيم
عليه السلام ان ينادي بالحج فقال يارب وما يبلغ صوتي
فقال عليك الاذان وعلينا البلاغ فعلا ثبير ونادي يا ايها
الله ان ربكم بيتا فحجوه واجيبوا داعي الله فسمعه من
بين السما والارض والبحار وفشي في الاصلاب والارحام ه
فاجابه كل من امن وسبق في علمه سبحانه ان يحج الي يوم
القيامة واما ما كان من امر هلاك النمرود انه بعد القا
ابراهيم عليه السلام في النار اصاب الناس قحط علي عهده
فكانوا يمتارون مرة عند الطعام فكان اذا اتاه رجل في
طلب الطعام سالة من ربك فان قال انت ربي باع منه
الطعام فاتاه ابراهيم فيمن اتاه فقال له نمرود فمن ربك
قال ربي الذي يحيي ويميت قال نمرود انا احيي واميت
قال ابراهيم عليه السلام فكيف تحيي وتميته قال اخذ رجلين
وجب عليهما القتل في حكمي فاقتل احدهما فاكون قد امته
واعفو عن الاخر فاكون قد احييته قال ابراهيم فان الله
ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت
وانقطعت حجته ولم يحر جوابا واشتغل بالحاجة ولم يعطه
شيا فرجع ابراهيم عليه السلام فمر علي كثيب من رمل اعفر